يل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه قاد فدخلت حفصة وخرت وكنت
اظن ان هذا يوشك ان يكون فجئت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت علي حفصة فاذا
هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن احذرك اطلقك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام
له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت فذكر مثله فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما ولیت
منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم

طلقت

طلعت نساءك فرفع نصره الي فقال لا ثم قلت
وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش يغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رايتني ودخلت علي حفصة فقلت لا
يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب
الي النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم
اخري فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر
غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله وكان متكيا فقال او في شك
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الي عايشة
وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون دخل على عايشة فبدا بها فقال
له عايشة انك اقسمت انك لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا تسع وعشرين ليلة اعدها عدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)